

تاج العروس من جواهر القاموس

ش - ه - ب - ذ - ق .

شَهْبِذْقُ بفتح فسُكُونٍ ففَتَحَ المُوَوَّحِدَةَ وسُكُونِ التَّحْتِيَةِ وَقَبْلَ القَافِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ
أَهْمَلَهُ الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني : هو اسمٌ د وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ
ابن أَوْ فَي الخُزَاعِي فِي امرأته : .
زَكَحَتْ بِشَهْبِذِقٍ زَكَحَةً ... عَلَي الكُرْهِ ضَرَّتْ وَلَمْ تَنْفَعِ وَقَدْ تَصَحَّفَ ذَلِكَ
عَلَى ابْنِ القَطَّاعِ فَقَالَ : شَهَشَذَقُ بِشَيْنَيْنِ مِثَالُ فَعْفَلَالِ وَكَأَنَّهُ فِي غَيْرِ كِتَابِ
الأبْنِيَّةِ فَإِنِّي قَدْ تَصَفَّحْتُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ تَعَرَّضَ لَهُ فَاَنْطَرُهُ ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ
أَبْقَاهَا مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ وَلَمْ يَبِينْ مَا أَصْلُهَا أَعْرَبِيَّةٌ أَمْ مُعَرَّبَةٌ وَمَا مَعْنَاهَا وَهُوَ قُصُورٌ
بِالْبَغِ أَمَا الضَّبْطُ فَقَدْ تَقَدَّمَ وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ وَأَصْلُهَا بِالفَارِسِيَّةِ شَه بِإِيَادِهِ
والمَعْنَى سُلْطَانِ الرِّجَالِ وَيَعْنُونَ بِهِ بِذِقِ الشُّطْرَنْجِ إِذَا تَفَرَّزْنَ ثُمَّ سُمِّيَ
الْبَلَدُ بِذَلِكَ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

ش - ه - ق .

شَهَقَ كَمَنْعَ وَضَرَبَ وَسَمِعَ شَهِيْقًا وَشُهُوقًا وَشُهَاقًا بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَتَشَاقًا
بِالْفَتْحِ : إِذَا تَرَدَّدَ البُكَاءُ فِي صَدْرِهِ كَمَا فِي العُيَابِ وَفِي اللِّسَانِ : رَدَدَ البُكَاءُ
فِي صَدْرِهِ . وَمِنَ المَجَازِ : شَهَقَتْ عَيْنُ النَّاطِرِ عَلَيْهِ : إِذَا أَصَابَتْهُ بَعَيْنٌ وَفِي
الْأَسَاسِ : أَعْجَبَهُ فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِمُزَاحِمِ العَقِيلِي
:

إِذَا شَهَقَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ عَزَّوَتْهُ ... لِغَيْرِ أَبِيهِ أَوْ نَسِيَتْ تَرَاقِيْدًا كَمَا فِي
العُيَابِ وَفِي اللِّسَانِ أَوْ تَسْنِيَتْ رَاقِيْدًا أَوْ خَيْرَ أَنَّهُ إِذَا فَتَحَ إِنْسَانَ عَيْنَهُ
عَلَيْهِ فَخَشِيَتْ أَنْ يُصِيبَهُ بَعَيْنُهُ قُلْتُ : هُوَ هَجْرِيٌّ لِأُرْدِ عَيْنِ النَّاطِرِ عَنْهُ
وَإِعْجَابَهُ بِهِ . وَالشَّاهِقُ : المَرْتَفِعُ الطَّوِيلُ العَالِي المُمْتَنِعُ مِنَ الجِبَالِ وَكَذَا مِنَ
الأبْنِيَّةِ وَغَيْرِهَا : مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا وَطَالَ وَالجَمْعُ الشَّوَاهِقُ . وَمِنَ كَلَامِ الأَطْيَبِ :
العِرْقُ الشَّاهِقُ هُوَ الضَّارِبُ إِذَا كَانَ إِلَى فَوْقِ نَقْلِهِ الصَّاغَانِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ
المَجَازِ : هُوَ شَاهِقٌ أَيْ لَا يَشْتَدُّ غَضَبُهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ إِذَا
كَانَ يَشْتَدُّ غَضَبُهُ كَمَا فِي المَصَّحاحِ وَالعُيَابِ وَاللِّسَانِ وَالأَسَاسِ زَادَ الأَخِيرُ :
وَكَذَلِكَ ذُو صَاهِلٍ وَفِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ ذُو شَاهِقٍ : شَدِيدُ الغَضَبِ . وَشَهِيْقُ
الحِمَارِ وَتَشْهَاقُهُ : نُهَاقُهُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : شَهِيْقُ الحِمَارِ : آخِرُ صَوْتِهِ

وزفيره : أوله . ويُقال : الشهيق : رد النفس والزفير : إخراجُه قلتُ : وهو قولُ اللّائِيثِ وقالَ الزجاجُ : الزفيرُ والشّهيقُ : من أصواتِ المَكْرُوبِينَ قالَ : والشّهيقُ : الأنينُ المُرْتَفَعُ جِدًا قالَ : وزعمَ بعضُ أهلِ اللّغَةِ من البَصْرِيِّينَ والكُوفِيِّينَ أَنَّ الزّفِيرَ بمنزلةِ ابتداءِ صَوْتِ الحِمَارِ من النهيقِ .
والشّهيقُ في الصدرِ وشاهدُ التّشهُاقِ قولُ أَبِي الطّمحانِ : .
بضربِ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَنَاتِهِ ... وطعنَ كَتشهاقِ العَفاهِمِ بالنّزّهَقِ وشهاقِ كغُرَابٍ : جَبَلٌ بالقربِ من بِلادَةِ عَيْنِ عِبَّادِ . ومما يُسْتَدْرِكُ عليه : الشّهوقُ بالضم : الارتفاعُ . والشّهوقَةُ كالمصّيحَةِ يُقالُ : شهِقَ فُلانٌ شَهْقَةً فماتَ نقله الجوهري . ويُقالُ : ضحكُ تشهاقِ قالَ ابنُ مَيّادَةَ : .
" تَقُولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بِرّاقٍ .
" مَزاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ المُشْتاقِ .
" ذاتُ أَقاويلَ وضحكٍ تَشْتاقُ .
" هَلّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرّسْتاقِ .
" سَمراءَ مما دَرَسَ ابنُ مِخْرَاقِ .
" أو كُنْتِ ذَا بَزٍ وِبَغْلٍ دَقْداقٍ وفحلُ ذُو شاهِقٍ وذو صاهلٍ : إذا هاجَ وصالَ فسَمِعْتَ له صَوْتًا فيخْرُجُ من جَوْفِهِ وهو مجازُ .
ومما يُسْتَدْرِكُ عليه : ش - ه - ر - ق الشّهْرَقُ كجَعْفَرٍ : القاصِدَةُ التي يُدِيرُ حولَها الحائِكُ الغَزْلَ كَلِمَةِ فارسيّةٍ قد استعمَلها العَرَبُ قالَ رُؤبَةُ : .
" رأيتُ في جَنَبِ القَتامِ الأبرِقا .
" كفلِكَةِ الطاويِ أَدارَ الشّهْرَقا وكذلك شَهْرَقُ الخارِطِ والحَفّارِ كُلاهُ عن أَبِي حَنيفَةَ وقد أَهَمَّه الجماعةُ وذكره صاحبُ اللّسانِ .

ش - ي - ق